آراء الأخطل الصغير في شعراء عصره

جانب من الفكر المجهول والنقد الحديث (٣-٣)

د. يوسف عز الدين - ويلز

الشعر الخالد

ودار الحديث عن الشعر الخالد والشعراء الذين يخلدهم التاريخ الأدبي فقال (إن الشعراء لا تخلدهم إلا أبيات معدودة فالمتنبي خلدته أشعاره في الحكمة وأحمد شوقي له بعض الأبيات السائرة التي نظمها في البلاد العربية). وسألته عن الجديد الذي جاء به أحمد شوقي في الشعر العربي في المسرحيات فقال: لم يعلق في ذهني من المسرحيات سوى بيتين من مسرحية مجنون ليلى هما:

لنا قبلة الشمس عند البزوغ
وللحظر القبلة الثانية
ونحن الرياحين ملء الفضاء
وهن الرياحين في الآنية

وترنم بها وقال أن هذين البيتين فيهما تجديد وفيهما معان جديدة وأصيلة وراقية ولو تركت الحديث عن الرواية ولم أطل في المناقشة فهو رأيه ويجب احترامه ولعله لم يقرأ كل الروايات لأن المعاصرة حجاب.

السياسة في مصر

كانت السياسة في مصر شغل العرب الشاغل فتجدهم يتتبعون أخبارها وأعمال السياسة والأحزاب وقد تحزب العرب لأحزابها فهذا وفدي وهذا سعدي، وكان مكرم عبيد قد انشق عن الوفد وأصدر كتابه الأسود الذي هاجم فيه حزب الوفد: فلم يرض الشاعر عن مكرم عبيد واستنكر منه التقلب السياسي وخروجه على الوفد.. وفاته أن السياسة والساسة من طبعهم عدم الوفاء والتقلب حتى أصبحت السياسة معناها عدم الوفاء، فقال (إن الوفاء عدم الخروج على الوفد وإغضاب النقراشي وعبد الهادي.. وأن الوفد لو دخل الانتخابات الحرة دون أي تدخل للحكومة في مجراها لفاز بأكثرية ٧٠٪ إن لم يقترب من ٩٠٪ لأن للوفد أغلبية شعبية) وللأسف برهنت الأحداث أن أغلبيته الشعبية سرعان ما ضاعت أمام القوة والسيطرة العسكرية.

الطريف أنه تحدث عن نفسه فقال (إنه ملول وإنه كسول) والواقع أن الملل صفة من صفات الإبداع والتجديد، أما الكسل فلعله جاء من مرضه.. أو أنه آفة الإنسان أو البشر كلهم وأضيف بأن الشاعر كان سريع الأحكام فقد قال (إن العراق بلد متأخر في الطباعة والنشر، وبرهن على قوله بكتاب وصله من أديبة حسناء يكتب لها الرجال وعرض الكتاب عليّ وكانت صورة المتأدبة من الباطن مثيرة جداً ولما عرض عليّ الكتاب قلت يا سيدي هذا الكتاب طبع في أرقى المطابع في بيروت ولم يطبع في العراق مع أني معك بأن الطباعة في العراق لم تصل إلى ما وصلت إليه في مصر ولبنان. وقال عن مؤلف كتاب الأخطل الصغير أنه جعل ولادتي في مكان لم ألد فيه وأن الكاتب استشهد بشعر كنت نظمته وأنا صغير ولست أنكر بأنه شعري وكان حرياً به أن يحسن الاختيار.. كما استشهد بشعر نظمته قبل عشر سنوات).

واستطرد في قوله (كل إنسان يقدر أن يقول شعراً، والشعراء كثيرون ولكن الميزة الأولى، هي الإبداع الشعري وسعة الخيال فليس كل الشعراء مثل المتنبي وشوقي الذي خلدته معانيه في البيتين السالفين). وقال مستمراً (إن شوقي صديق والرصافي صديق ولكن الرصافي هو الصديق الذي أعرفه وأقربه إلى نفسي ولا سيما أن الرصافي جريء ومغامر ولم أره إنما عرفته أولاً على البعد من شعره)، وتطرق إلى الخصومة القائمة بين الرصافي والزهاوي فقال (كلاهما مذنب وإلا ما حدثت بينهما الشحناء ولو كان أحدهما طيباً لما حدث الخصام بينهما) وهاجم الرصافي بعد أن أصدر حكمه السالف وقال بأنه ذو خلق رديء، وأصل غير كريم، وسألني هل يعرف الرصافي أباه؟ وهل عرفه).

استغربت هذا السؤال من الشاعر الكبير الذي يقول عن الرصافي بأنه صديقه الصدوق، لأننا نعرف أباه عبد الغني يعمل في الدرك وكان يسكن محلة (القره غول) فقلت للشاعر الأخطل الصغير أن الأستاذ محمود شكري الألوسي أستاذه أخبره بأن أصله كردي ولم يختلفوا في يوم من الأيام وهما متصاهران فهما لحمة واحدة وسدى واحد وليس بينهما حساسية. قال إن كردياً لا يضيره أن يكون شاعراً ملأ الدنيا بالشعر العربي).

وأردفت وقلت كان أشد حرصاً على العرب وعلى وحدتهم من العرب أنفسهم وكان إحساسه بالعروبة عميقاً حتى قال عن نفسه:

عهدتك شاعر العرب المجيدا
لماذا لا تطارحني النشيدا

وبعد هذا اللقاء ودعته فودعني حتى الباب تواضعاً وكرماً.

وفي اليوم الثاني بادرت إلى زيارته بعد أن وجدت الرجل يرحب بي ويحس بالرضا في لقائي، والحق أنه يمتاز بالخلق الرضي والسجايا الحميدة وكان مريضاً قبل زيارتي له وهو في دور النقاهة وهو دور يتعب النفس لأنه انتقال من حالة جسمية مرهقة إلى حالة جسمية تتشافى وتتعافى الأطراف كلها.

ويحس زائره وضيفه برقته وبوده له وقابلية في اكتساب الأصدقاء وكأنه صديق عزيز بلطف عباراته ودماثة أخلاقه وإحساس الإنسان به يتكلم دون تكلف في المشاعر، ولا تعمل في المعاملة الحلوة الجميلة.. وأحسست بأن الأصدقاء والزوار يذكرون شمائله العالية وسجاياه السامية.. فإذا كانت أخلاقه العالية وهو مريض فكيف يعامل الإخوان والأصدقاء وهو صحيح الجسم؟ كان يلح في إكرامي مع فارق السن بيننا ويصلني حتى السلم الخارجي وكنت أرجوه بإلحاح ألا يغرقني بهذا اللطف ويحافظ على صحته؟..

والشاعر شديد الحرص على التراث والأصالة في شعره دون أن يوغل في المحافظة فقد جدد في أسلوب الشعر وجاء بصور شعرية رائعة بعبارات حلوة ونسيج قوي وصور جميلة. فهو شاعر الوجدان ويتألق في شعره في ساحة الإنسانية وإحساسه العميق يظهر جلياً في صدق العاطفة الدافق وصياغته الموسيقية العذبة.

الشعر عاطفة وخيال

قابلت إبراهيم المنذر عند الشاعر الأخطل الصغير وتفضل فقدمني إليه بلطف.. وهو من أعلام الأدب في لبنان وحدثني عن العراق وصلته به بوجود ولده يعمل سكرتيراً في القنصلية اللبنانية في العراق وله ولد آخر، ووجدت الأخطل شديد الاحترام والإعجاب بالشيخ المنذر وقال أنه كان نائباً في البرلمان اللبناني وأنه حجة في اللغة العربية وقد قضى فترة طويلة من عمره في التعليم وأحسست بأن الشاعر يستفيد من علم الأستاذ المنذر لغة ونحواً، وحسناً يفعل إنه أسلوب الأديب الذي يغار على أدبه من نقض النقاد.

كان الشيخ المنذر قبلي في المجلس ثم بعد ذلك استأذن في الانصراف وبذلك خلا المكان فاستأنف الشاعر القول: (الشعر عاطفة وخيال وقد خلا شعر شوقي منهما كما خلا شعر المتنبي منهما ولكنهما مع ذلك شاعران عبقريان خلدا على مر الأيام). لم أكن قادراً على مناقشة الرأي أو الاعتراض على شاعر كبير معروف لأني جئت لأتعلم وأستفيد من الرأي وليس المقام مقام اختلاف في الرأي ومناقشة الأحكام ثم قال: (وقد اشتهر شوقي بعد الحرب العالمية بعد أن نظم في مشكلات الشرق والبلاد العربية، ولكن شعره فيه الرفيع الجيد وفي بعض الشعر يهبط للحضيض).

وقال (إن حافظ إبراهيم برغم أنه ينحو نحو غيره في الشعر لكنه فرض نفسه على الأدب.. ولكنه لا يضاهي شوقياً مهما حاول). وهو رأي ردده النقاد.

كانت فرصة أن أعرف أن الشاعر من المعجبين كثيراً بالمتنبي بوجود مختارات من الأدب العباسي معه مما يدرس في المدارس اللبنانية فانتقد الكتاب لأنه لم يكن على مستوى أدبي رفيع الاختيار وانتقد اللجنة لأنها من وزارة المعارف وليست من الأساتذة المتخصصين وأصحاب الدراية وأخذ يقلب صفحات الكتاب ويسخر من سوء الاختيار وقال (أنا من المعجبين بالمتنبي وقد درسته دراسة تمعن ومازلت أدرسه) ثم جاء على صفحة فيها مختارات من أبي تمام فوقف عند بيت فيه قذارة وهو:

لا يقبض الموت نفساً من نفوسهم
إلا وفي يده من نتنها عود

هذا لقاء مع شاعر من أركان الشعر الحديث سجلت ما وعته الذاكرة وما سجلته عنه عسى أن تكون فيه فائدة للجيل المعاصر من شباب اليوم

طغراء

ظاهرة كاظم الساهر

لؤي حمزة عباس

من منا، نحن المثقفين العراقيين، فكّر على امتداد ما يقارب العقدين من الزمان ان يتصدى لدراسة واحدة من الظواهر المهمّة التي افرزتها الاغنية العراقية، بوصفها ركناً اساسياً من اركان الثقافة الشعبية، وقد هيمنت بشكل لافت على مجالي الغناء المحلي والعربي لتشغل مساحة ليست باليسيرة ضمن قنوات الاعلام وتملأ مكانها في المهرجانات العربية والدولية، وتؤكد حضورها على مسارح مهمة عربية ودولية ايضاً، وتحظى، في نوع من الاعتراف الرسمي برصيد وافر من الجوائز والتكريم في وقت انحسرت فيه الثقافة العراقية بمختلف اشكالها لأسباب بعضها معروف، وتأخر حضورها وهي تعيش عزلتها الصعبة خلال سنوات الحصار، لتغدو - تلك الظاهرة- واحدة من ظواهر اعلامية قليلة اسهمت عربياً بإطلاق وتوجيه مظاهر مرافقة شكلية ومضمونية غدت ميّزة من مميزات حضورها وسبيلاً من سبل التمثل بها من قبل شريحة واسعة من الشباب، وربما تجاوزت هذه الفئة الى اعمار اخرى؟..انها وكما يشير العنوان (ظاهرة كاظم الساهر) التي يمكننا عبر التفكير بأسباب وعوامل تجاوزها داخل ثقافتنا تأمّل جانب مؤثر من جوانب هذه الثقافة التي بقيت تحيا، في معظم الاحيان، تحت طائلة موجّهات غير ثقافية، وتتحرك بوازع ايديولوجي مرّة، واخلاقي مرّة اخرى، لتخسر نتيجة لذلك قنوات كثيرة كان يمكن ان تؤمّن لها سبلاً اكثر وضوحاً للاتصال بالحياة، تلك الحياة التي تحمل من الوعود اكثر مما تحمله اوجه الابداع الادبي بمفردها مهما اوتيت من تطور ورقي على اختلاف اشكالها في الشعر والرواية والقصة والمسرحية، وقد هيمنت على ثقافتنا التي قُدمت بوصفها ثقافة نصوص بالدرجة الاولى، ابداعاً ونقداً، مثلما فوتت هذه الثقافة على نفسها مجالات اوسع للفحص والتعبير، فحص خصائص التجربة العراقية من خلال دراسة اساليبها التعبيرية، الشعبية منها وغير الشعبية، بمعيار واحد من العناية والاهتمام.

لقد اسهمت الادبية، بجملة نقد - ثقافية، بتحديد حركة الثقافة ومنعت لأسباب عدّة توجهها الى ما وراء الادبية لإكتشاف الحياة بتنوعها وثراء خطاباتها، الامر الذي لم يقف عند حدود ظاهرة كاظم الساهر وقد اقصيت عن الفحص الثقافي المتأني بل تعداها الى الكثير من ظواهرالثقافة شعبية كانت او غير شعبية، غنائية او غير غنائية، تركت اثرها العميق في الوجدان العام لكنها لم تحظ، على الرغم من ذلك، بما تستحق من فحص يضعها في موقعها المناسب من مهمة (صناعة الثقافة) لا كما تعرّفها مدرسة فرانكفورت (عبر ارتباط صنمية السلعة بهيمنة القيمة التبادلية وسطوة الرأسمالية في احتكار الدولة)، بل بما تنفتح عليه من مجالات مساعدة لأوجه من الثقافة عدت لزمن طويل نسبياً ضروباً ثانوية لكنها تملك اليوم تأثيرها في حياة المواطن وقد تحولت من نشاط جزئي وآني الى ظواهر اصبحت الثقافة الشعبية معها فن صناعة الفعل حسب تعريف (جون فسك).لنوسع دائرة السؤال في محاولة لإستقصاء شمولية الظاهرة الغنائية، والتفكير بأسباب الزفع والتغيب من قبل ثقافتنا في وقت واحد، فكم انطوت الاغنية العراقية على اسماء وتجارب يمكننا عبر مراجعتها اليوم مراجعة علمية - بعيداً عن مؤثرات النوستالجيا وآثارها - ملاحظة جانب شديد الغنى في ثقافتنا الشعبية وقد انتجت الكثير من الاسماء/ الظواهر، تحرك بعضها بين اكثر من حقل من حقول التعبير الشعبي، بما يجعل من قراءتها ملامسة لجزء من التاريخ الثقافي .. اسماء مثل صديقة الملاية، ومسعود العمارتلي، وسليمة مراد، وناظم الغزالي ، ومحمد القبنجي، ويوسف عمر، وعفيفة اسكندر، وحضيري ابو غزيز، وداخل حسن، وناصر حكيم، وسلمان المنكوب، وسعدي الحلي، والياس خضر، وحسين نعمة، ورياض احمد (افكر حال كتابة كل اسم منها بما يتمتع به من خصائص وسمات داخل بيت الاغنية العراقية، مثلما افكر بالكيفية التي جعلت من بعضها نماذج حكائية بالغة التأثير وهي تستجيب لغواية السرد فتحيا حياة مضافة يرعاها الخيال، او تتحرك داخل حقل واسع مثل حقل (النكتة) لتضرب عميقاً في جذور الواقعة العراقية المأساوية نوعاً ما، والحزينة على نحو دائم، وتكشف باختزال ساحر تناقضاتها)، وسواها من الاسماء الغنائية على تعدد مشاربها واختلاف اتجاهاتها وتباين تواريخها وهي تبدد مؤثرات مهمة لا على الذائقة والمزاج العامين فحسب، بل على طبيعة المرحلة التاريخية اذ تصاغ، بشكل لا يقبل التجزئة، عبر اللوحة والنغم، عبر الرواية والابوذية، عبر المنحوتة والبيان السياسي (هل نتوسع ونمتد: عبر اساليب وانواع المأكل والملبس والمشرب، عبر العادات والتقاليد، عبر طقوس العبادة ومظاهر العمل..) صياغة حيّة فاعلة تتطلب المراجعة الثقافية معها نظراً اعمق لمختلف تفاصيل الحياة وتشعباتها.

الرواية العربية
من الواقعية الى يوميات الواقع

جمعة الحلفي

من خفّ قليلاً، بريق (الواقعية السحرية) وجرّب الروائيون العرب حظوظهم مع ذلك النمط الاخاذ من الفن الروائي، يبدو كأن البعض منهم يريد العودة، او انه قد عاد فعلاً، الى جادة الرواية (التقليدية) أي رواية السرد والموضوعات الحياتية اليومية، التي تجسد الهموم الانسانية المباشرة، تلك التي بدت لفترة ما، وكأنها تنتمي الى ماضي النثر العربي السحيق.

وتذكرنا هذه العودة، ان صحت تسميتها عودة، بموضوعة التحقيب في الادب، التي افلت منها الفن الروائي، الى حد ما (او تزميناً في الاقل) ولم يتوقف عندها النقد، كما هو الحال مع الشعر حيث الاجيال تتلو الاجيال ويتصارع حديثها مع القديم (او الاقدم) فيما يتطامن الروائيون العرب ويندمج جديد كتاباتهم مع قديمها، سواء على صعيد اختيار موضوعاتهم الانسانية - الفنية، او على لغة السرد والحوار والبناء المعماري للرواية.

واذا كانت اصالة الشعر العربي وغزارته وكثرة كتابه، قد املت ذلك النمط من التحقيب الزمني - الجيلي له، فقد كانت حداثة الرواية ومنشأها الاوروبي وندرة مبدعيها، قياساً بالشعراء، عوامل سببية ابقتها خارج عملية التحقيب الزمني، الجيلي بوجه خاص، بيد ان الامر لا يمنع من اعتبار الموضوعات الاثيرة الكبرى للرواية العربية، بمثابة محطات للتحقيب الفني، خاصة ان الرواية العربية، خلافاً لأنماط الابداع الاخرى، واكبت بإخلاص، صيرورة تطور المجتمعات العربية ، وعكست التحولات المطردة، التي عصفت بكينونة هذه المجتمعات، في غير مرحلة، وهددت بهدم بنيتها القديمة، الامر الذي استدعى ولادة وعي فني جديد يبتكر عوالمه الخاصة، التي تتساوق مع روح العصر ومتغيراته.

ولأن الرواية العربية ارتبطت، على نحو وثيق، بهموم مبدعيها بالدرجة الاساسية، ولأن هذا المبدع، كان ولايزال، المثقف، بإمتياز (او المثقف المحدث حسب توصيف الناقد العربي جابر عصفور) فقد حقبت الرواية، في المقابل، لتاريخية الحياة الثقافية العربية، وكانت امينة لوظيفتها الجوهرية كمرآة لأحوال وتناقضات وتصورات ذلك المثقف، وهو ما يتجسد في عملية التحقيب الفني للرواية، اذ ياخذ التحقيب هنا، زمنه ومكانه وموضوعته الاثيرة، من زمن ومكان وحال المثقف المنتج لها.

وانطلاقاً من نقطة التأسيس تلك خاضت الرواية العربية في سياقات تجريبية عدة، تاريخية وواقعية ولغوية، اغنت موضوعاتها ووضعتها في صدارة العملية الابداعية العربية.

الا ان السياق الصاعد هذا لم يخل من محالات تجريبية كان ينقصها الكثير من الاصالة بسبب من كونها اعتمدت او ذهبت وراء ما يمكن تسميته بالصيحات الروائية في العالم، ولهذا برقت وانطفأت محاولات في الكتابة التاريخية والشعرية واللغوية وصولاً الى الواقعية السحرية، التي ، كما اسلفنا، جرب البعض من الروائيين العرب، الخوض في بحارها، لكنهم خرجوا على الضفة الثانية خالي الوفاض.

والملفت هنا ان عودة البعض من الروائيين العرب الى ما يمكن تسميته بالكتابة التقليدية، التي تتناول اليومي والمعاش، الاجتماعي والسياسي، بالرصد والتوصيف والنقد والتعرية، قد ترافقت مع عودة وانتعاش مناخات الرقابة واجواء التفتيش، التي تترصد كل ما يرى او يؤول على انه اختراق للمحظورات والتابوات القدسية، في الكتابة الابداعية العربية، وخاصة على صعيد الرواية بوصفها التعبير الاكثر ملموسية على صعيد التأثير والفعل الثقافي- الاجتماعي.

ان الضجة التي اثيرت في غير مكان من العواصم العربية ضد اعمال روائية، تجرأت على المستور والمسكوت عنه، في خضم الحياة الاجتماعية العربية، جنسياً كان ام سياسياً ام دينياً، انما هي علامة على فعالية الكتابة الروائية الابداعية وعلى مدى تأثيرها الثقافي في الحياة العربية، مثلما هي علامة على ما سميناه بعودة الروائيين العرب الى موضوعاتهم الاثيرة، التي كانت وضعت الروائية العربية، حقبة طويلة من الزمن في صدارة العملية الابداعية العربية.

الاحتفاء بمرور قرن على ترجمة الياذة هوميروس الى العربية

تحتفي الندوة الدولية الثانية للترجمة التي ينظمها المجلس الاعلى للثقافة المصري بمرور مائة عام على قيام اللبناني سليمان البستاني بترجمة الملحمة الاغريقية (الالياذة) للشاعر هوميروس (١٩٠٤) الى العربية. وتاتي هذه الاحتفالية التي تبدا السبت المقبل وتستمر ثلاثة ايام كما يقول عماد ابو غازي ضمن (اعمال الندوة ومحاورها المختلفة التي يشارك فيها اكثر من مئة باحث ومترجم من العرب والاجانب تكريما لمترجم جاد استطاع ان ينقل الملحمة بشكل متميز الى اللغة العربية والتي قام بترجمتها فيما بعد للمرة الثانية المصري دريني خشبة).

والملحمة الشعرية اليونانية التي نظمها الشاعر الضرير هوميروس عن ابطال المدن اليونانية وحروبهم مع مدينة طروادة تروي الاحداث والمعارك والامور الخارقة التي قام بها ابطالها مثل اخيل وهكتور واغاممنون كما تتحدث عن دور الالهة في صياغة هذه الاحداث واصطفائها ابطالا خارقين تقف الى جانبهم وتنصرهم ضد الاعداء.

وبهذه المناسبة اصدر المجلس الاعلى للثقافة المصري ترجمة كاملة جديدة للالياذة اليونانية القديمة قام بها مجموعة من المترجمين تحت اشراف استاذ الادب اليوناني في جامعة القاهرة احمد عثمان.

والى جانب الاحتفالية سيناقش المشاركون في اعمال الندوة مجموعة محاور من اهمها (دور الترجمة للطفل في التفاعل الثقافي) و (مترجمات الفولكور بين الوهج والشحوب) و (الترجمة واثرها في اللغة الفارسية) و(التفاعل الثقافي في الادب العربي القديم عبر مثالين .. الشاعر ابو نواس وبديع الزمان الهمذاني).

محطات

في عدد (الاقلام) الجديد

بغداد

عن دار الشؤون الثقافية صدر العدد الجديد من مجلة الاقلام زاخراً بالموضوعات الادبية المتنوعة والتي توزعت بين الدراسة والقصيدة والقصة والمسرح.

من مواد العدد الجديد ملف عن (ثقافة البؤس وبؤس الثقافة) تضمن عدداً من المقالات منها (اهواء المثقف ومخاطر الفعل السياسي) لفوزي كريم و(مثقفو الداخل والخارج، صراع ام تلاحم) لإبراهيم احمد و(عنف السلطة وحجاب الترميز) لناظم عودة .. وغيرها، اضافة الى مقالات عن ما عرف بثقافة الاستنساخ منها (ثقافة الاستنساخ والامن الثقافي) لسعيد عبد الهادي (ثقافة السلطة وثقافة الاستنساخ) لسعدون هليل.

كما تضمن العدد قصائد للشعراء هاشم سفيق، كاظم الحجاج، شاكر لعيبي، عادل عبد الله، زيارة مهدي وقصصاً للكتاب حنون مجيد، وحسب الله يحيى، ولؤي حمزة عباس وغيرهم.

وفي باب الدراسات كتبت د. بتول قاسم ناصر دراسة بعنوان (بعد رشد الفلسفة / دفاع عن هيجل) ومزاحم الطائي (روايات الماركيز دي ساد) و(حداثة مابعد الخراب) لسلام حربة.

وتضمن العدد ايضاً نصاً مسرحياً للكاتب محيي الدين زنكنة حمل عنوان (الخنزير).

مقاربات في العقل والثقافة لمحمد مبارك

صدر عن دار الشؤون الثقافية كتاب (مقاربات في العقل والثقافة) للكاتب محمد مبارك. وهو مجموعة علامات في سيرة الكاتب. ليس بما تتقدم به من تشخيصات ذهنية نابهة في العقل والثقافة، وانما في جرأتها على المواجهة وصدق الموقف في زمن هيمنة الطغيان والعنف يقع الكتاب في ٣٢٩ صفحة من القطع الكبير.

٢٠٠ حقيقة علمية

عن سلسلة الموسوعة الصغيرة التي يترأس تحريرها القاص والروائي حنون مجيد صدر كتاب ٢٠٠ حقيقة علمية عن الغذاء والتغذية للدكتور عبد الحسين بيرم. وهو كتاب طبي علمي ثقافي تربوي يبحث عن حقائق كثيرة في اهمية الغذاء والتغذية ونوعيتها.

الحكومة الاردنية تعلن عن نيتها إنشاء دار وطنية للترجمة والنشر

عمان

اعلن في الاردن عن اقامة دار وطنية للنشر والترجمة في الاردن، ووضع خطط لانشاء مراكز ثقافية في جميع محافظات المملكة.وقالت المتحدثة باسم الحكومة الاردنية في تصريح لوكالة الأنباء الاردنية الرسمية عقب الجلسة الاسبوعية للحكومة، (تقرر المباشرة بانشاء دار وطنية للنشر والترجمة وذلك التزاما من الحكومة باتخاذ خطوات عملية استجابة) لتوصيات الحوارات الوطنية المختلفة مع جميع الفعاليات الثقافية والمؤتمر الوطني للثقافة الذي عقد في أوائل الشهر الحالي.

وأضافت اسمى خضر ان الحكومة تنوي ايضا اقامة مراكز ثقافية في مختلف محافظات الاردن، مشيرة الى انه سيتم افتتاح مركز ثقافي في مدينة الزرقاء، التي تعد من أكبر المدن الاردنية وتقع الى الشمال من عمان.

وحول توصية المؤتمر الوطني للثقافة باعادة وزارة الثقافة الاردنية التي ألغيت قبل عدة أشهر، قالت خضر،المكلفة بالملف الثقافي (إن ذلك لم يتقرر بعد).

وأظهر استطلاع أجراه مركز (الرأي) للدراسات والمعلومات قبل عدة أسابيع ان ٨٧٪ من المثقفين في الاردن يفضلون اعادة وزارة الثقافة وتعيين وزير لها، في حين قال ٨٦٪.انهم يرفضون تشكيل مجلس أعلى بدلا من الوزارة.

وشمل الاستطلاع نحو ٨٩٥ شخصا، رفض ٧١ منهم الاجابة على أسئلة الاستطلاع.

وشمل الاستطلاع كتابا وفنانين وفنانين تشكليين وصحفيين وممثلي هيئات ثقافية واساتذة جامعيين.

وزارة الثقافة المصرية توقع عقدا بـ ٣٥٠ مليون جنيه لبناء متحف الحضارة

القاهرة

وقع الامين العام للمجلس الاعلى للاثار زاهي حواس يوم الثلاثاء عقدا لبناء (متحف الحضارة) الذي تبلغ اكلاف تشييده ٣٥٠ مليون جنيه مصري (حوالي ٥١ مليون دولار) والذي ستنفذه شركة (اولاد علام) المصرية للمقاولات.وشهد وزير الثقافة المصري ومحافظ القاهرة عقد توقيع انشاء (متحف الحضارة) الذي يعد واحدا من اكبر المتاحف في منطقة الشرق الاوسط والثاني من نوعه في العالم بعد متحف الحضاره بكندا.

وكانت وزارة الثقافة بالاتفاق مع المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) اتفقا قبل عامين على تخصيص المكان الذي سيقام فيه المتحف بالقرب من عين الصيرة في القاهرة القديمة.

وسيتولى صندوق انقاذ اثار النوبة الذي تشارك فيه المنظمة الدولية الى جانب الايرادات من السياحة الاجنبية في تغطية التكاليف.ويقام المتحف على مساحة ٢٥ فدانا وستشغل المباني مساحة ١٩ الف متر مربع تضم بين جدرانها ١٥ الف قطعة اثرية من عصور ما قبل التاريخ والتاريخ الفرعوني باسره المتعددة الى جانب العصور اليونانية والرومانية والقبطية والاسلامية والحديثة.واوضح مدير المشروع ايمن عبد المنعم ان المتحف (سيفتح ابوابه امام الزائرين في عام ٢٠٠٨ بعد الانتهاء من مراحل المشروع الثلاثة وسيضم الى جانب المباني مقاهي وحدائق لخدمة زوار المتحف الذي يشرف على منظر بانورمي للقاهرة).يشار الى ان وزارة الثقافة تسعى ايضا لبناء اكبر متحف على صعيد العالم في منطقة اهرامات الجيزة على مساحة ١١٨ فدانا (٤٧ هكتارا) بكلفة تصل الى ٣٥٠ مليون دولار ومن المنتظر ان يبدا العمل فيه قريبا.